

## لمعة الاعتقاد (2) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبد العزيز آل الشيخ

كل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتلعلموا دينهم وان يتتفقها في دينهم كل واحد من الرجال والنساء يتتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب - 00:00:00

لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتتفقه في الدين الواجب على المكلفين جميعا ان يتتفقها في الدين وان يتلعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون - 00:00:25

المعروف وينهى عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتلعلموا يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:44

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع درس من دروس العقيدة وهو شرح كتاب لمحة الاعتقاد الهادي الى سبيل الرشاد للامام الموفق بن قدامة رحمة الله تعالى - 00:01:01

ومع سماحة شيخنا عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء مرحبا بكم ايها الشيخ. حياكم الله يقول المؤلف رحمة الله تعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلي - 00:01:17

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واحشرف المرسلين وعلى الله وصحابته اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان وبعد يقول الشيخ له الاسماء الحسنى الله عز وجل قال جل وعلا - 00:01:33

الله لا اله الا هو الاسم الحسنى وقال والله الحسنى هي الكاملة. الهدایة الكاملة لديها الحق هو نقص ولا عيب لاسماء كاملة جل وعلا اسمائه الحسنى لا يشر فيها بل هي خير كلها - 00:02:00

الله جل وعظمته ويستنق من الصفات لله جل وعلا وصفاته العليا الآليات العليا لا يلحق ان يقصد بريمة عالية في الفاظ عالية في معانيها وما دلت عليه نعم قال والصفات العلي - 00:02:22

الرحمن على العرش استوى. له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الشري. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى بهذه الآية مثلا على اثبات صفات الله جل وعلا. فقال الرحمن - 00:02:45

القرآن كل هذا الرحمن على السواء. العرش مخلوق لله جل وعلا. ومن اعظم مخلوقات الله جل وعلا السماوات والارض من شأنها كانها حلقة من الارض العرج خلقه الله واستوى عليه جل وعلا بائن بخلقه بائن من خلقه على العرش بائن من خلقه - 00:03:03

الرحمن على سواء استواء حقيقيا كخلقه فاستوى عليه كما يقول المبتدعة من قبل جل وعلا الذي خلق فاستوى عليه هو عرش الرحمن جل وعلا عرش كريم ذو شأن عظيم ذو العرش المجيد فعال ما يريد - 00:03:33

والعرج مجید كريم جل وعلا والله بكل ذلك الصفة ان معنى الایمان بها وان الله يليق بحاله ولا يمنع الاستواء على عرشه نزوله في آخر الليل ويوم عرفة يوم عرفة لانه جل وعلا قد علي في ذنوبه - 00:03:57

في علوه ايمان جاهز مصدق يصدق الله جل ما قال الرحمن على السواء ولا ننظر الى الضلال العرش الطاعن فيها منكر له. كل هذا كلام باطل. القرآن صريح في ذلك. في ان العشر لله جل وعلا. الله عليه - 00:04:20

علوا وارتفاعا علو قهر وقدر علو قدر. هم. وعلو قارن وعلو مكان جل وعلا انكروا ذلك عقولهم السخيفة واراء الشاذة انكروا بها لفظ القرآن الصليب وقال استولى كل هذا من من الاخطاء التي خرجوا - 00:04:40

يعني الصراط المستقيم له ما في السماوات وما في الارض اذ الله وقها ومالكها وحالها اي كل شيء والله مالك ومسيطر ومالك وحالي ومقدره وموجده لا شريك له في ذلك هذا يجب الایمان بایمانا - 00:05:12

وان تاجر بالقول فانه يعسر ويختفي. انتشر بالقول فان الله يعلم السر واخفى من السر. يعلم ما ان كنت في خاطرك وذكرك وان ذبذبوا ما فيه او يحاسبكم به الله. فالله اطل علينا وعلى اسرارنا وعلانيتنا. ولا يختفي - 00:05:39

تمرين قل او كث. لا يعزف من قدر الارض والسماء. ولا اصغر من ولا اصغر ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين احاط بكل شيء 00:06:02

وكتب العلم قبل ان يخلق السماوات من كل شيء. قال جل وعلا بشيء من علم الله ما شاء فعلم الله جل وعلا يعني احاط العلم بجميع الاشياء قال وكثيرها سرها وجهلها وان تقال جل وعلا ان ترى ان الله - 00:06:26

الله يعلم ما في السماوات والارض ما يأكل من جند الا وربهم ولا خمس ولا ادنى من ذلك ثم يبنئهم يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. فعلم الله محيط بنا وبجميع احوالنا ما مضى وما هو حاضر وما وما - 00:06:48

وكيف يحدث يعني ما هو كان وما يكون وما كان والله عالم بها كله ومحب يعلم وما هم يريدون ومتى وانفسهم وله الحجة عليهم الله اخبرهم بعلوه عليهم وعلم بزر وعلانية فاذا علمنا ان ذلك وجبت طاعة الله جل وعلا بالعبادة واعتقادنا الذي لم يلد ولم يولد - 00:07:08

نؤمن بعلوه على عرشه وكمال علمه وقهـر كل مخلوق عـزة وحـكـما. يعني قـهرـ كل مـخلـوقـ عـزـةـ وـقـهـرـ وـحـكـمـةـ بـحـكـمـ فـالـخـلـقـ كـلـهـ عـبـدـوـهـ الخـلـقـ عـلـمـ اللـهـ السـابـقـ وـمـاـ يـعـلـمـ مـاـ سـيـعـمـلـونـ. وـلـهـ الـعـلـمـ بـذـلـكـ. قـالـ ذـوـ الـعـزـ وـحـكـمـهـ الـعـزـ وـكـمـالـ حـكـمـةـ - 00:07:38

قال خير كلام فهو حكيم عليم اه قضاوه وقدره. على كما الحكمـةـ وـكـمـالـ الرـحـمـةـ وـالـعـدـلـ وـالـعـلـمـ فهو محـيـطـ بكـلـ شـيـءـ نـعـمـ قـالـ وـوـسـعـ كلـ شـيـءـ رـحـمـةـ وـعـلـمـاـ. وـسـعـ كـلـمـاـ وـسـعـ عـلـمـهـ كـلـ شـيـءـ. بـدـوـنـ اـسـتـثـنـاءـ بـدـوـنـ اـسـتـثـنـاءـ - 00:08:27

اي علمـهـ وـسـعـ كـلـ شـيـءـ رـحـمـةـ وـعـلـمـاـ. الرـحـمـةـ رـحـمـتـهـ وـسـعـةـ كـلـ شـيـءـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـرـحـمـتـهـ وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ. لـهـ مـائـةـ رـحـمـةـ. اـنـزـلـ فـرـحـمـتـهـ وـاسـعـةـ كـلـ شـيـءـ هوـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـمـنـ رـحـمـتـهـ خـلـقـ العـبـادـ وـاحـسـانـ خـلـقـهـمـ وـاـكـمـالـ خـلـقـ - 00:08:53

وـمـنـ نـعـمـةـ رـزـقـ مـنـ الثـمـرـاتـ وـمـنـ نـعـمـةـ وـرـحـمـةـ بـهـمـ بـعـدـ الرـسـلـ فـيـهـمـ وـمـنـ رـحـمـتـهـ بـهـمـ اـزـاءـ كـتـبـ فـانـ اللهـ قـالـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ كـاـلـ رـحـمـةـ لـلـعـالـمـيـنـ - 00:09:20

رب العالمين بما جاء الحق وبما والضلال فرحمـةـ اللهـ وـاسـعـةـ كـلـ شـيـءـ وـسـعـ رـحـمـةـ وـوـسـعـ عـلـمـ فـرـحـمـ عـلـمـهـ محـيـطـ بـهـاـ وـرـحـمـتـهـ تـدـبـيرـهاـ على احسنـ ماـ يـكـونـ. لاـ يـزـرـعـ مـاـ يـفـعـلـهـ وـهـمـ يـسـأـلـونـ - 00:09:40

قال يعلمـ ماـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـمـاـ خـلـفـهـمـ وـلـاـ يـحـيـطـونـ بـهـ عـلـمـاـ. يـعـلـمـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـمـاـ خـلـفـهـمـ. المـاضـيـ وـالـسـابـقـ المـاضـيـ وـالـحـاضـرـ يـعـلـمـ كـلـ تـحـمـيـطـ بـعـلـمـهـ لـاـ يـقـعـ شـيـءـ مـنـهـ لـاـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ وـلـاـ - 00:10:04

الـاـ مـاـ عـلـمـهـ فـمـاـ قـالـ الـاـ الـاـ مـنـ يـرـجـوـ اللـهـ مـنـ رـسـوـلـ فـالـاـيـةـ مـنـ عـبـادـ اللـهـ الـاـ مـاـ عـلـمـهـ مـاـ لـمـ يـعـلـمـهـ اـنـ يـعـلـمـواـ وـهـ قـاصـدـ عـنـ ذـلـكـ اـنـماـ يـعـلـمـ مـاـ عـلـمـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:10:25

اوـ عـلـمـوـهـ مـحـيـطـ بـكـلـ شـيـءـ نـعـمـ الصـحـيـحـ قـالـ مـوـصـوفـ بـمـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ فـيـ كـتـابـهـ العـظـيمـ. وـعـلـىـ لـسـانـ نـبـيـهـ الـكـرـيمـ مـوـصـوفـ بـمـاـ وـصـفـ وـعـلـىـ صـفـاتـ اللـهـ توـقـيـفـيـةـ دـلـ القـرـآنـ عـلـيـهـ وـالـسـنـةـ عـلـيـهـاـ فـمـاـ دـلـ القـرـآنـ اـيـنـ اـثـبـتـهـ لـهـ وـمـاـ لـلـهـ وـمـاـ جـاءـنـاـ مـنـ خـلـافـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـانـ - 00:10:45

لأن الله جل لا يعلم له هو الذي يوصي نفسه وسماه نفسه فصفاته توثيقية على ما دل الكتاب فكل صفة لا دليل على كتاب ولا من سنة  
فانها باطلة لابد الله كما ابتها الله في كتابه فالله سمي نفسه ووصى نفسه فلن يسمى به اسم - [00:11:19](#)

ولنصفه قبلها ويردها ونؤمن بها وبحقيقة ونطمئن على ذلك ونرد علمها الى الله نعلم ظاهرة وحقيقة وان لا حقيقة بالله جل وعلا  
نعلم استواءنا على عرشه قال معلوم والكي مجهول والايام به واجب بدعة - [00:11:48](#)

انما نعلم الله النصوص وان لها معاني خاصة تليق بجلال الله لا يعلمها الا هو او ما طمع من خلقه بها الى اخر الاية فنحن نؤمن الثابتة  
والسنة الحديث لان ان جاوز القرآن حديث ظللنا وضعنا لابد ان نؤمن بالكتاب والسنة - [00:12:18](#)

كتاب السنة نؤمن بها ونقلها ونتلقاها ونعتقد حقيقة على ما يليق بالله ونرفض ما سوى ذلك ولا بارائنا وانما هذا خوف من الله جل  
وعلا فانه لا يخبرنا عن عن نفسه شيئاً من انفسنا دون ان يكون المعد - [00:12:48](#)

يؤيد ذلك وكل ما جاء في القرآن او صح عن المصطفى عليه السلام من صفات الرحمن وجب الایمان به وتلقيه بالتسليم والقول  
وتترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل كلما السنة وجد الایمان به - [00:13:08](#)

وعلى التغيير والتحrir والتبديل فلنمره كما جاء معتقدين حقيقة المعنى على من جل وعلا فتحرك عن مواضعه وبدل وزيادة  
ونقص فلتخيّل الكتاب والسنة كما دل كتاب السنة عليه. فنؤمن بالالفاظ ومعانيها لكننا لا نعلم - [00:13:32](#)

حقيقة الامور لانه خفية فما اخفي عن علمه فلا استطاعة بادراكه شكر الله لشيخنا ما افاد به من هذا الشرح الممتع وجعله الله في  
موازين حسناته انه جواد كريم والشكر موصول لكم ايها الاخوة والاخوات - [00:13:55](#)

ونستودعكم الله ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا  
يعلمون. انما جميع المكلفين ان يتلعلوا دينهم وان يتفقهوا في دينهم - [00:14:13](#)

كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه عليه يتلعل ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى  
معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم - [00:14:36](#)

التعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتلعلوا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف  
يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟  
كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتلعلون - [00:14:50](#)

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:15:11](#)